Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحـرب أول مـا تكـون فـتيـــة تسـعـى بزينتهـا لكـل جهـول
حتى إذا حميت وشب ضرامهـــا عـادت عجوزاغير ذات خليـــل
شمطاء جـزت رأسهـا وتنكـرت مكـــروهـــة للشـــم والـتقبيـــل

ـ وقيل لعنترة الفوارس: صف لنـا الحرب. فقـال: أولها شكوى، وأوسطهـا نجوى، وآخرها بلوى.

الصبر والإقدام فى الحرب:

ـ يقـول المؤلف: جمع اللـه تبـارك وتعالى تـدبير الحرب كلهـا فى آيتين، فقـال تعالـى: ﴿ **يأيها الـذين أمنوا إذا لقيتم فئـة فاثبتـوا واذكروا اللـه كثيرا لعلكـم تفلحون * وأطيعوا الله ورسولـه ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين** ﴾ (١).

ـ وقـول أبى بكر لخالـد بن الوليد: احـرص على الموت تـوهب لك الحيـاة ـ قالت الحكماء: استقبال الموت خير من استدباره.

ويورد كثيرا من الشعر فى الشجاعة فى الحرب، منها هذا البيت:

وإنّا لتستحلى المنايا نفوسنا ونترك أخـرى مُـرة مـا نذوقهـــا

المكيدة فى الحرب:

ـ حديث النبى: الحرب خدعة.

ـ ثم يروى من كتاب للهند: الحازم يحذر عدوه على كل حال؛ يحذر المواثبة إن قرب، والغارة إن بعد، والكمين إن انكشف، والاستطـراد إن ولى.

---

(١) الأنفال: ٤٥، ٤٦.